الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(01/22)/09-خ(0019)

كلمة

# سعادة السفير رياض عمر العكبري

المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى جامعة الدول العربية

أمام الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الاحد 23 يناير/ كانون الثاني 2022

-

كلمة

الجمهورية اليمنية

أمام

الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية

على مستوى المندوبين الدائمين،

لبحث الموقف العربي ازاء الهجمات الارهابية الحوثية

على دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة .

سعادة السفير / أحمد عبدالرحمن البكر

المندوب الدائم لدولة الكويت، رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة،

معالي السفير حسام زكي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية

أصحاب السعادة رؤساء الوفود ،

الحضور الكريم،

اسمحوا لي ان ارحب بمعالي خليفه شاهين المرر وزير الدولة في الامارات العربية المتحدة .

نجتمع اليوم إستجابة للدعوة الموجهة من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لبحث إتخاذ موقف عربي موحد لإدانة الاعتداءات الغاشمة التي قامت بها المليشيات الحوثية الإرهابية على دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الهجوم بطائرات مسيرة مفخخة باتجاه مدينة أبوظبي، يوم ١٧ يناير الجاري، والتي أسفرت عن إنفجار وحريق أوقع عدد من الوفيات والاصابات بين المدنيين. اتقدم بالتعازي ومشاعر المواساة لحكومة وشعب دولة الامارات في ضحايا هذا الحادث الاجرامي .

الحضور الكريم ،

تجدد الجمهورية اليمنية موقفها الثابت المساند لدولة الإمارات العربية المتحدة، وعن

إدانتها واستنكارها لهذا العمل الجبان الذي أقدمت عليه المليشيا الحوثية باستهداف مطار أبوظبي، وتأييد الجمهورية اليمنية للحق القانوني والاخلاقي لدولة الامارات العربية المتحدة في الدفاع عن شعبها وأمنها وردع الهجمات والعدوان الارهابي الحوثي ضد اراضيها واعيانها المدنية.

يأتي هذا الهجوم الارهابي في وقت تزداد وتتكثف فيه وتيرة الهجمات والإعتداءات الاجرامية المتتالية التي تشنها المليشيات الحوثية ضد الشعب اليمني، والتي استهدفت المدن والسكان الآمنين ومخيمات اللجوء والأعيان المدنية والمنشئآت الإقتصادية، كما تتزامن كذلك مع الهجمات التي ظلت المليشيا الحوثية تشنها ضد الأعيان المدنية والمنشئات الإقتصادية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وكذلك الهجمات التي استهدفت خطوط الملاحة التجارية الدولية. وقد مثلت هذه الممارسات المستهجنة تصعيدا خطيرا كانت نتيجته إطالة أمد الحرب والدمار في اليمن، وإتساع نطاقهما، والإمعان في إطالة معاناة الشعب اليمني، والمأساة الإنسانية المريرة الغير مسبوقة التي يعيشها.

الحضور الكريم،

تزداد باطراد قناعة الرأي العام العربي والدولي وتفهمه لخطورة هذه المليشيات على الأمن الإقليمي والدولي، والتي لا تفهم لغة الحوار والسلام، وتقدم كل يوم أدلة واضحة وقاطعة على أنها ليست سوى ميليشيا طائفية ترى نفسها خارج الدولة، وتضع نفسها فوق المجتمع، من وحي أوهام وأساطير الإيديولوجيا المتطرفة، وترتبط بالتبعية لأجندة إيران التخريبية في المنطقة. اذ استمرت المليشيات الحوثية في سلوكها الممنهج الذي تسبب في عرقلة جهود إحلال السلام في اليمن، وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، والأمن القومي العربي، وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني، ومحاصرة وقصف مخيمات اللاجئين والمدن اليمنية، وتجنيد الأطفال والزج بهم في أتون الحرب، وإنتهاك الحريات العامة ومواصلة حملات الإعتقالات والتعذيب، وغير ذلك من سلسلة الإنتهاكات والممارسات التي تعتبر إنتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. ومع مرور هذه

السنوات من المعاناة والآلام، إن النهج الإنقلابي الإرهابي لهذه الجماعة الخارجة عن الدولة والدستور، يمثل النقيض المباشر لآمال شعبنا وشغفه بأن تضع هذه الحرب أوزارها، وان تطوى صفحة الدمار والأشلاء والنزوح والمعاناة، وأن يتحقق السلام الشامل والحقيقي، وتوقه الذي لا حدود له إلى بناء الدولة المدنية الحديثة، دولة المواطنة المتساوية والنظام والقانون والأمن والتنمية والإزدهار .

الحضور الكريم،

نغتنم المناسبة كي نجدد تأكيد الحكومة اليمنية على أهمية مبادرة المملكة العربية السعودية لحل النزاع في اليمن، وندعو مجددا المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى ممارسة مسؤولياته، وإتخاذ التدابير الكفيلة بإذعان الحوثي للقرارات الدولية. إن استمرار تعنت هذه المليشيات وإصرارها على المضي في ممارستها للإنتهاكات الإنسانية الجسيمة، وعرقلتها المستمرة لجهود السلام الساعية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل تحت رعاية الأمم المتحدة، وسعيها لنشر المزيد من الدمار والفوضى في هذه المنطقة الاستراتيجية والحيوية من العالم، يشكل أرضية قانونية لتصنيف المجتمع الدولي لمليشيا الحوثي كمنظمة إرهابية. كما يتوجب في الوقت نفسه ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في إتخاذ الإجراءات الصارمة لمنع إيران من إرسال الأسلحة إلى اليمن والتدخل الفج في شؤونه الداخلية. كما إننا ندعو مجلس الأمن الدولي إلى إجبار الحوثيين على الكف عن عرقلة معالجة وضع خزان صافر المتهالك الذي يعرض البيئة البحرية لخطر كارثة مدمرة وشيكة .

الحضور الكريم،

إن الجمهورية اليمنية ترحب بموقف مجلس الأمن الدولي الذي اتخذ بالإجماع في بيانه الصادر يوم ٢١ يناير الجاري، حيث ندد أعضاء المجلس "بأشد العبارات بالإعتداءات الإرهابية الشائنة التي شنها الحوثيون على منشآت مدنية بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، بوصفها عمل إرهابي جبان آثم ."

اننا نعرب عن تأييدنا للقرار الذي سوف يصدر في ختام أعمال مجلسنا هذا، والذي سوف يعكس الموقف العربي الموحد الذي يدين بحزم العمل الارهابي الحوثي ضد

دولة الامارات الشقيقة، والذي يشكل امتدادا للموقف العربي الموحد دائما والمؤيد للشعب اليمني في كفاحه من أجل انهاء التمرد الانقلابي الحوثي، وإنهاء الحرب وإحلال السلام الشامل والعادل، ووضع حد لمعاناته الإنسانية، واستعادة الدولة الشرعية الدستورية في اليمن .

أتمني لأعمال إجتماعنا التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله